



الترجمة الآلية من العربية إلى الأردية والعكس: دراسة تحليلية
مقارنة لترجمة "Chat GPT" و"Google Translate"

د/ محمد محمدي الشحات توفيق

قسم اللغة الأردية وأدائها
كلية اللغات والترجمة
جامعة الأزهر

الترجمة الآلية من العربية إلى الأردية والعكس:
دراسة تحليلية مقارنة لترجمة (Chat GPT) و (Google Translate)

محمد محمدي الشحات توفيق

قسم اللغة الأردية وآدابها، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: mmohamady10@azhar.edu.eg

ملخص:

إن عملية الترجمة أحد العوامل القليلة التي تساهم في بناء علاقات ودية بين الثقافات المختلفة، وتكمن صعوبة هذه العملية في كيفية استخدامها، فهي عملية شاقة جداً عند ممارستها، وبعد التطور الذي شهدته الآلة، أصبح هناك نوعان من الترجمة، وهما الترجمة الآلية والترجمة الإبداعية، والغرض من الترجمة الآلية هو تبسيط عملية الترجمة المتبادلة بين اللغات البشرية بمساعدة أجهزة الكمبيوتر. ويمكن القول بأن السبب الرئيسي للصعوبات أثناء الترجمة الآلية هو التنوع اللغوي وتعقيدات القواعد الموجودة بين اللغات الطبيعية. ومن خلال هذا البحث الذي بعنوان الترجمة الآلية من العربية إلى الأردية والعكس: دراسة تحليلية مقارنة لترجمة (Chat GPT) و (Google Translate)، سيحاول الباحث التعرف على الصعوبات التي تواجه الترجمة الآلية، وهل تستطيع الترجمة نقل روح اللغة الأصل إلى اللغة الهدف أم لا؟
الكلمات المفتاحية: الترجمة، الذكاء الاصطناعي، ترجمة جوجل، شات جي بي تي.

Machine Translation from Arabic to Urdu and Vice Versa: A Comparative Analytical Study of the Translation of (Chat GPT) and (Google Translate).

Mohammad Mohammady Al-Shahat

Department of Urdu Language, Faculty of Languages and Translation, Al - Azhar University, Cairo, Egypt.

E-mail: mmohamady10@azhar.edu.eg

Abstract:

The translation process is one of the few factors that contributes to building friendly relations between different cultures. The difficulty of this process lies in how to use it, as it is a very arduous process when practiced. After the development in the machine, there became two types of translation: machine translation and creative translation. The purpose of machine translation is to simplify the process of cross-translation between human languages with the help of computers. It can be said that the main reason for difficulties during machine translation is the linguistic diversity and complexities of grammar that exist among natural languages. The researcher attempts through this paper entitled: **Machine translation from Arabic to Urdu and vice versa: a comparative analytical study of the translation of (Chat GPT) and (Google Translate)** to identify the difficulties facing machine translation, and can machine translation transfer the spirit of the original language to the target language or not?

key words: Translation, Artificial intelligence, Google Translate, Chat GPT.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، علم الإنسان مالم يعلم - سبحانه - خلق الإنسان، علمه البيان، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - الذي بعثه ربه رحمة للعالمين، والذي اصطفاه ربه بلسانٍ عربي مبين، وبعد...

فإن عملية الترجمة أحد العوامل القليلة التي تساهم في بناء علاقات ودية بين الثقافات المختلفة، وأهمية هذه العملية تكمن في كيفية استخدامها، ولأي غرض نستخدمها، إلا أن الترجمة عملية شاقة جدًا عند ممارستها. فالترجمة "عملية ذهنية وفكرية ولغوية معقدة، تتطلب إبداعاً مضاعفاً ممن يقوم بها، فالمرجم لا بد أن يستوعب النص الذي كتب بلغة أخرى استيعاباً يتعدى الشكل والأسلوب إلى المضامين والأفكار، وهذا أمر يتطلب مهارة لغوية وفكرية"^(١). وقد قال الجاحظ قديماً: "إن أهمية الترجمة وقيمتها العلمية تكمن في أنها الوسيلة الوحيدة التي تنقل فكر الأمم إلى مثيلاتها من الأمم التي لا تعرف هذه اللغة أو تلك"^(٢). وعليه، فالترجمة هي عبارة عن نقل معاني نص من لغة إلى لغة أخرى، مع مراعاة الدقة والأسلوب في النقل، وهذا الأمر يحتاج إلى فهم النص المراد ترجمته والتعبير عنه بألفاظ وأسلوب لغة أخرى، فالمرجم يجب أن يتقن اللغتين: اللغة (الأصل) المترجم منها واللغة (الهدف) المترجم إليها. والترجمة تشهد هذه الأيام نمواً سريعاً جداً، فهي وسيلة فعالة لنقل المعرفة والتواصل بين البشر الذين يتكلمون لغات مختلفة.

ففي هذا العصر الحديث الذي يشهد تطوراً مستمراً في مجال التكنولوجيا وانتشار الأفكار والابتكارات بشكل سريع، أصبحت الحاجة إلى الترجمة الآلية أمراً ضرورياً. فهناك العديد من اللغات في العالم، وليس من الضروري أن يعرف كل إنسان كل اللغات؛ لأنه غير ممكن حتى، ومن ثمّ ظهرت الترجمة الآلية لحل هذه المشكلة. فنظراً لصعوبة استيعاب أعمال

١ - عبدالمحسن إسماعيل رمضان، في فن الترجمة، مكتبة جزيرة الورد، ٢٠٠٩، ص ١١.

٢ - عوض إبراهيم عوض، الترجمة الإعلامية وإشكاليات الاستخدام، مجلة دراسات إعلامية، كلية الإعلام، جامعة إفريقيا العالمية، العدد الرابع، يناير ٢٠١٩م، ص ٢٣.

الترجمة بل استحالتها بالاكتهاء فقط بالعمل البشري اليدوي، فقد التفتت الأنظار مباشرة إلى طلب يد العون والمساعدة من الحاسوب ذي الكفاءة العالية والأداء والسرعة والذاكرة القوية، وهذا أمر لا يختلف فيه اثنان في عصرنا هذا. "فوجود كمية هائلة مما يجب ترجمته، بحيث لا يكفي عدد المترجمين من البشر للقيام بجزء يسير منه، خاصة بعد تفجر ثورة المعلومات وتنوع اللغات التي تنتج المعارف اليوم وينبغي أن يعرفه من لا يتكلمون تلك اللغة" (١). كل ذلك أدى إلى الحاجة إلى الترجمة الآلية، إذ تقدم الترجمة الآلية حلاً فعّالاً لتلك التحديات التي تتعلق بالكمية، أما تحدي الجودة أمرٌ فيه نقاش، وهو ما سنتناوله - بالدراسة - في هذه الورقة البحثية. فرغم كل هذا الانتقاد اللاذع لبرامج الترجمة الآلية وآثارها السلبية إلا أننا نؤكد على أهمية هذه البرامج شريطة أن تدخل فيها يد الإنسان وفكره وقلمه لتقويم اعوجاجها ومراجعتها بدقة متناهية قبل طرحها للجمهور ذات الاهتمام والصلة. وسيحاول الباحث الإجابة - خلال البحث - عن الأسئلة الآتية:

- هل تحل برامج ترجمة الذكاء الاصطناعي محل المترجم البشري؟
- ما هي أنواع الأخطاء التي تنتج عن الترجمة الآلية، وكيفية تفاديها؟
- ما مدى نجاعة الترجمة الآلية في الترجمة من وإلى اللغة الأردية؟

وحتى تخرج الدراسة بنتائج جيدة، أثر الباحث توظيف المنهج الوصفي التحليلي، أي دراسة المشكلة ووصفها وتحليلها؛ إذ يساعد المنهج الوصفي التحليلي على توضيح الأخطاء في الترجمة بشكل دقيق ومفصل، من خلال تحليل النصوص المترجمة وتحديد الأخطاء اللغوية والثقافية والتقنية التي قد تحدث. كما يساعد هذا المنهج في فهم أسباب حدوث الأخطاء، سواء كانت ناتجة عن عدم فهم النص الأصلي بشكل صحيح، أو عن صعوبة في اختيار الترجمة المناسبة، أو غيرها من العوامل. كما يمكن للمنهج الوصفي التحليلي أن يساعد في تحليل

١ - محمد زكي خضر (دكتور)، اللغة العربية والترجمة الآلية المشاكل والحلول، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، العدد ٤٣، ديسمبر ٢٠١٢م، ص ٢٣٠.

الاتجاهات الخاطئة التي قد تكون موجودة في الترجمة، مثل الترجمة الحرفية وتحديد الخطوات الضرورية لتجنب تكرار الأخطاء في المستقبل، مما يمكن للباحثين والمترجمين فهم جوانب الضعف في الترجمة وتحسين جودتها.

هذا وقد قسمت البحث إلى قسمين، (نظري وتطبيقي)، تناولت في الشق النظري الحديث عن مفهوم عملية الترجمة، ثم مفهوم الترجمة الآلية وأساليبها المختلفة وأهميتها، وكذلك الفرق بين الترجمة البشرية والآلية من حيث آلية العمل، وفي الشق التطبيقي قمت بعقد موازنة بين نوعين من الترجمة الآلية، وهما "Chat GPT"⁽¹⁾ و"Google Translate"، وقمت في التعليق عليهما بتوضيح مدى جودة الترجمة الآلية من عدمها، من خلال تحليل الأخطاء اللغوية في النصوص المترجمة آلياً، ومحاولة تقييمها وفقاً لمعايير، تجنباً للتفضيلات البشرية من عدمها؛ وذلك للحكم على جودة الترجمة من حيث كونها مقبولة أم غير مقبولة، ثم عرضت الترجمة البشرية (ترجمة الباحث)، ومقارنتها بالترجمة البشرية. وقد راعيت عند التطبيق تنوع الجمل ما بين جمل بسيطة وجمل مركبة وجمل معقدة، وتنوع المجالات، كذلك تجنبت ذكر أمثلة مجتزئة من سياقها، بل ذكرت الجمل - بشكل كامل- في سياقها؛ حتى يكون هناك نوع من المصادقية وتساوي الفرص المقدمة لكلا المترجمين (الآلي والبشري)؛ وذلك بغرض تجنب ذكر أمثلة محكوم عليها - قبل البدء في الترجمة- أن يخطأ الذكاء الاصطناعي في ترجمتها. ثم ذيلت البحث بخاتمة تحتوي على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم ثبت المصادر والمراجع، ويتضمن عرضاً لأهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث خلال الدراسة، والله من رواء القصد وهو يهدي السبيل.

١ - حاول الباحث عند الاختيار بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT، أن يتخير التطبيق الذي يدعم أكثر من خيار في آن واحد؛ وذلك بغرض الاستفادة من التجربة ونقلها للباحثين، ومن ثم فقد اخترت تطبيق "Chat Gpt Sidebar".

• ماهية الترجمة:

الترجمة هي عبارة عن عملية يتم فيها نقل معاني نص من لغة إلى لغة أخرى، مع مراعاة الدقة والأسلوب في النقل، إذ إن "الترجمة هي منح الحياة للغة من رماد لغة أخرى" (١). ولكن يقول الدكتور عابد حسين: "الترجمة ليست مجرد اسم لنقل معنى النص الأصلي إلى لغة أخرى، وما المعنى إلا فكرة لا قيمة لها ولا لون إلا في ميزان الفلسفة، لكن ليس لها وزن في الأدب، وتتحقق القيمة الأدبية وقيمة الترجمة عندما ينتقل المعنى من لغة إلى لغة أخرى، مع النكهة، والطعم، الذي كانت موجودة عليه في النص الأصلي" (٢).

ويقول مولانا عبدالمجيد سالك (٣): "لابد للمترجم من الإلمام باللغتين، ليس فقط القدرة اللفظية ولكن التركيبية أيضاً، وإلا فإن روح النص الأصلي لن تكون قادرة على النقل بشكل كامل في الترجمة" (٤).

١ - فخره نورين (دأكر): ترجمه كارى، ادارہ تحقیقات اردو، اسلام آباد، ٢٠١٣ء، ص ١٥.

٢ - مرزا حامد بیگ (دأكر): فن ترجمه نگاری مسائل، اسباب اور سدباب، نیشنل بک فاؤنڈیشن، اسلام آباد، ٢٠١٩ء، ص ١٩٩.

٣ - عبد المجید سالک، ولد في ١٣ ديسمبر ١٨٩٤م في باتالا، وحصل على درجة البكالوريوس في لاهور، وفي عام ١٩١٤ أصدر مجلة "فانوس خيال" والتي استمرت لمدة عام، وفي أواخر عام ١٩١٥ أصبح رئيس تحرير مجلة "تهذيب نسوان" ومجلة "پھول". وفي عام ١٩٢٠م تولى إدارة "زميندار". كان يهوى الشعر والأدب والنقد والصحافة. ومن أبرز أعماله "ذكر اقبال"، "سرگزشت (خودنوشت)", "ياران كهن"، "مسلم ثقافت ہندوستان میں" - توفي في ٢٧ سبتمبر ١٩٥٩م في لاهور. <https://www.rekhta.org/authors/abdul-majeed-salik/profile?lang=ur>

٤ - مرزا حامد بیگ (دأكر): فن ترجمه نگاری مسائل، اسباب اور سدباب، ص ٢٠١.

ويقول رفيق خاور^(١): "هذان - الكاتب والمترجم - طائران يغردان على نفس الغصن، أغنيتهما واحدة لكن اللحن مختلف"^(٢).

عملية النقل هذه تواجه صعوبات عدة، فكما يقول الدكتور جميل جالبي^(٣): "إن عمل الترجمة في الواقع مهمة صعبة للغاية، حيث يرتبط فيها المترجم بشخصية الكاتب وأسلوبه، إذ تجذبه إليها ثقافة اللغة المترجم منها من ناحية، ومن ناحية أخرى، تجذبه ثقافة اللغة التي تتم الترجمة إليها، وكلاهما يؤثر على شخصية المترجم نفسه"^(٤). ومن ثمّ فكل أدب يسعى أن يكون منتشرًا حتى يصل إلى مختلف الألسنة، لا بد له من ترجمةٍ تنقله إلى شعوب غير التي تتحدث بلسانه، "فلا يمكن لأي لغة اليوم أن تدعي أنها حديثة ومتقدمة دون ترجمة، والترجمة فن لا يتطلب القدرة على النقل فحسب، بل يتطلب أيضًا الممارسة والإلمام بأصول وأساليب

١ - محمد رفيق حسين المعروف برفيق خاور، ولد الشاعر والأديب والناقد والمترجم واللغوي الأردني البارز رفيق خاور في روالبندي في ١٥ فبراير ١٩٠٨م، من أعماله: "خاقاني ہند"، "برگہ بار، پدما سے چناب تک"، "اقبال اور اس کا پیغام". وبالإضافة إلى هذا، قام أيضًا بتجميع قاموس المرادفات باللغة الأردية، وكان يتقن العديد من اللغات وكان يتقن بنفس القدر ترجمة الشعر والنثر. توفي رفيق خاور في ١٤ مايو ١٩٩٠م في مدينة كراتشي. للمزيد انظر: عبدالرؤف: رفیق خاور احوال و آثار، پنجاب یونیورسٹی، لاہور، ٢٠٠٢ء۔

٢ - مرزا حامد بیگ (ڈاکٹر): فن ترجمہ نگاری مسائل، اسباب اور سدباب، ص ٢٠١۔

٣ - الدكتور جميل جالبي (١٢ يونيو ١٩٢٩م - ١٨ أبريل ٢٠١٩م) ولد في عائلة مثقفة في عليكره. كان أول عمل له وهو في الثانية عشرة من عمره قصة بعنوان "إسكندر اور ڈاكو". هاجر الدكتور جميل جالبي إلى كراتشي بعد تقسيم الهند، واستمر في أداء خدماته كمدير لإحدى المدارس بكراتشي وكان يمارس أيضًا الأنشطة الأدبية. اجتاز جميل جالبي امتحانات الماجستير أثناء عمله في المدرسة، وفي عام ١٩٧٢ حصل على درجة الدكتوراه من جامعة السند من خلال أطروحة عن الأدب الأردني، ومن أهم أعماله كتاب "تاريخ ادر اردو" الذي يحظى بشعبية كبيرة، "نئی تنقید"، "تنقید و تجزیہ"، "ادب کلچر اور مسائل"، "قومی زبان کی ترقی اور مسائل". للمزيد انظر: عبدالعزیز ساحر (ڈاکٹر): جمیل جالپی شخصیت اور فن، اکادمی ادبیات پاکستان، اسلام آباد، ٢٠٠٤ء۔

٤ - جمیل جالپی (ڈاکٹر): ارسطو سے ایٹک تک، نیشنل بک فاؤنڈیشن، اسلام آباد، ٢٠٠٣ء، ص ١٣۔

المصطلحات، ونظريات الترجمة المختلفة، ومشكلات اللغة والأسلوب في الترجمة، وأنواع الترجمة، وغيرها الجوانب" (١).

وعن صعوبة عملية الترجمة يقول الدكتور گلزار أحمد (٢): "فما لا شك فيه أن الترجمة فن صعب، فلا يكفي أن ينقل المترجم معنى اللغة الأخرى إلى لغته، بل تقف أمام المترجم ثقافتان مختلفتان... ولكل لغة بيئتها الجغرافية والثقافية والاجتماعية الخاصة بها، ولذلك عندما يقوم المترجم بترجمة المعنى بلغته، فهو مضطر إلى نقل خلفية هذه اللغة وبيئتها وكذلك أساسيات ومتطلبات لغته الخاصة، بحيث يكون هدفه أن يترجم بطريقة يفهمها الرجل العادي، وفي هذا الصدد، لا ينبغي للمترجم أن يكون خبيراً في موضوعه الذي يترجمه فحسب، بل يجب أن يكون لديه أيضاً فهم كبير لكلتا اللغتين" (٣).

ويقول الدكتور مسكين علي حجازي (٤): "يعد نقل المواد الأدبية والتقنية من لغة إلى أخرى مهمة صعبة للغاية، لا يمكن أن يقوم بهذا العمل سوى شخص يتقن اللغتين بشكل كامل، بصرف النظر عن كونه خبيراً في هذا النوع أو الأدب أو الفن ذي الصلة" (٥).

١ - قمر رئیس (ڈاکٹر): ترجمہ نگاری کافن اور روایت، سٹی بک پوائنٹ، کراچی، ۲۰۱۳ء، ص ۱۸۔

٢ - اُدیب وشاعر معروف، ولد فی البنجاب فی ۱ نیایر ۱۹۰۸م، من أشهر أعماله: فتح خیر، تذکرہ حجاز، تذکرہ انگلستان، عسکری قیادت، دفاع پاکستان کی لازوال داستان، جہاد: قرآن و سنت کی روشنی میں۔ توفی فی راولپنڈی فی ۲۴ سبتمبر ۱۹۹۸م۔ محمد منیر احمد سلج: وفیات ناموران پاکستان، اردو سائنس بورڈ، لاہور، ۲۰۰۶ء، ص ۲۶۳۔

٣ - اعجاز راہی: اردو زبان میں ترجمے کے مسائل، طبع اول، مقتدرہ قومی زبان، اسلام آباد، ۱۹۸۶ء، ص ۱۲۔

٤ - الدكتور مسكين علي حجازي (١ يونيو ١٩٣٧ - ١٧ يناير ٢٠٠٩م) كان صحفياً باكستانياً مشهوراً وكاتباً ورئيس قسم الصحافة بجامعة البنجاب، يتم تدريس كتبه عن الاتصالات في الجامعات في جميع أنحاء باكستان، ألف عدة كتب في موضوع الصحافة منها: فن ادارت، ادارية نويسی، خیابان صحافت، پاکستان و ہند میں مسلم صحافت کی مختصر ترین تاریخ، صحافتی زبان، ہماری صحافت، پنجاب میں اردو صحافت کی تاریخ، للمزید انظر: عقیل عباس جعفری: پاکستان کرو نیکل: پاکستان کا پہلا تاریخ وار عوامی انسائیکلو پیڈیا، ورثہ فضلی سنز، کراچی، ۲۰۱۰ء، ص ۱۰۲۱۔

٥ - مسكين علي حجازي (ڈاکٹر): صحافتی زبان، سنگ میل پبلی کیشنز، لاہور، ۲۰۰۷ء، ص ۷۳۔

ويقول مولانا صلاح الدين أحمد^(١): " الترجمة هي فن صعب في حد ذاته، وأهم شروط نجاحها هو أن يكون لدى المترجم ذوق وعلى دراية جيدة بمزاج اللغتين"^(٢).

ويقول آل احمد سرور^(٣): "يُنظر إلى الترجمة بازدراء مقارنةً بعمل التأليف وهذه مقارنة خاطئة للغاية، فالترجمة ليست بأي حال من الأحوال أقل أهمية من التأليف، ففي الترجمة، يتم إحياء الإبداع، لذلك تستخدم كلمة "الترفيه" للتعبير عن الترجمة في أمريكا، فمن خلال الترجمة، نتعرف على أفكار اللغات الأخرى"^(٤).

• الترجمة الآلية:

بعد التطور الذي شهدته الآلة، أصبح هناك نوعان من الترجمة، وهما الترجمة الآلية والترجمة الإبداعية، و"الغرض من الترجمة الآلية هو تبسيط عملية الترجمة المتبادلة بين اللغات البشرية

١ - ولد مولانا صلاح الدين أحمد في ٢٥ مارس ١٩٠٢ في لاهور، وكان للجو الأكاديمي والراقي في لاهور تأثير كبير على أفكاره وشخصيته، أصدر مجلة أدبية باسم "خيالستان" أيام دراسته، وبدأ حياته العملية بالعمل كضابط شرطة، ولكن بعد فترة قصيرة، عندما بدأت حركة عدم التعاون، ترك الوظيفة وأصبح مناضلاً من أجل الحرية ضد الإنجليز، توفي مولانا صلاح الدين أحمد في ١٤ يونيو ١٩٦٤م ودفن في لاهور. للمزيد انظر: طارق هاشمي (مؤلف): مولانا صلاح الدين أحمد احوال وآثار، مقتدره قومي زبان، باكستان، ٢٠١١ء.

٢ - مولانا صلاح الدين احمد،: ميراجي کے چند منظوم تراجم، ادبي دنیا، لاہور، ١٩٥٥ء۔

٣ - ولد آل أحمد سرور، في ٩ سبتمبر ١٩١١م، بمنطقة بدايون لأسرة تهتم بالعلم وتقدر قيمة العلماء، شغف آل أحمد سرور بالأدبين الهندي و الإنجليزي، وكان على الدوام متوقفاً في دراسته في جميع المراحل، وفي عام ١٩٣٦م حصل على درجة الماجستير في اللغة الأردية، اشتغل بتدريس اللغة الإنجليزية في الجامعة مدة عامين، وفي عام ١٩٤٦م، عين آل أحمد سرور أستاذاً في قسم اللغة الأردية بجامعة لكهنؤو، وفي عام ١٩٥٤م ألف كتابه (نظر اور نظريه) ويعتبر دراسة نقدية وافية للأدب الأردني في أساليبه المختلفة والمتنوعة، ومنذ عام ١٩٤٦م، وفي عام ١٩٥٥م، عين أستاذاً في قسم اللغة الأردية بجامعة عليگره ثم منصب رئيس الجامعة". يهاب محمد محمد مختار: النقد الأدبي المعاصر بين الأردية والعربية عند (آل أحمد سرور، عبد القادر القط) دراسة مقارنة، رسالة دكتوراة، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، ٢٠٢٢م، ص ١٣.

٤ - آل احمد سرور: نظر اور نظريه، مکتبه جامعہ لسيٹھ، نئی دہلی، ١٩٤٣ء، ص ٢٦۔

بمساعدة أجهزة الكمبيوتر بحيث يمكن توفير المواد الإعلامية والترويجية التعليمية والتقنية في أقصر وقت^(١).

يمثل اصطلاح الترجمة الآلية الآن الاسم المعياري والتقليدي المتفق عليه للتعبير عن مثل هذه النظم الحاسوبية المسؤولة عن إنتاج ترجمات النصوص من إحدى اللغات الطبيعية إلى لغات أخرى، سواء كان ذلك بمساعدة الإنسان أم بدونها^(٢). وقد وردت العديد من التعريفات حول الترجمة الآلية، والتي أجمعت على أن "الترجمة الآلية هي ترجمة لغة طبيعية إلى لغة أخرى بمساعدة الكمبيوتر"^(٣). وهي "الترجمة من لغة إلى لغة أخرى دون تدخل الإنسان"^(٤). وهنا تجدر الإشارة إلى أن اللغة الأردية لها طابع خاص مع الترجمة الآلية، وهو ما يفسر صعوبة الحصول على نتائج مرضية عند استخدام الترجمة الآلية للترجمة منها وإليها، إذ إن العلاقة بين اللغة الأردية والكمبيوتر ليست قديمة جدًا، فمع ظهور الكمبيوتر، أصبح من السهل على أجهزة الكمبيوتر الوصول إلى اللغات الأخرى. ولكن كانت هناك عقبتان في طريق اللغة الأردية، الأولى طريقة كتابتها من اليمين إلى اليسار، والثانية هي حروفها التي كانت تكتب بخط نستعليق^(٥)، لم تكن اللغة الأردية هي اللغة الوحيدة المكتوبة من اليمين إلى

١ - عجازرائي، اردوزبان ميں ترجمے کے مسائل، ص ٣٩.

٢ - عبدالله بن حمد الحميدان (دكتور): مقدمة في الترجمة الآلية، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض، ٢٠٠١م، ص ٩.

٣ - The American Heritage Dictionary of the English Language, Fifth Edition, HarperCollins, 2011.

٤ - لنا يوسف طه (دكتور): التفاعل والتعاون بين الإنسان والآلة في عملية الترجمة، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الأول والثاني، ٢٠١٠م، ص ٧١٩.

٥ - يعد خط نستعليق من الخطوط العربية التي شاع استخدامها عند الخطاطين في شرق العالم الإسلامي منذ القرن ١٤/هـ، واستعمل في رسم المصاحف والمكاتبات الرسمية والشخصية، وامتاز هذا الخط بجماله النابع من توازن حروفه وانسياب امتداداته والوضوح في كتابته. والنستعليق في اللغة مصطلح منحوت، يتكون من كلمتين هما (نسخ) و(تعليق)، وتدل هاتان الكلمتان على نوعين من الخط هما النسخ والتعليق، اللذان انتشرا وعرفا في الفترة السابقة لظهور خط نستعليق في شرق العالم الإسلامي. من هنا فقد اختلف المؤرخون والباحثون العرب والأجانب الذين أتوا في دراستهم على ذكر خط نستعليق على الأصل الذي اشتق منه هذا

اليسار، فمن بين اللغات التي أقرتها الأمم المتحدة، كانت اللغة العربية؛ ولذلك، تم حل هذه المشكلة سريعاً، ففي عام ٢٠٠٠م، تمت إضافة الترميز الأردني إلى نظام التشغيل Windows XP بعد أن دعت الأوساط الأردنية المختلفة إلى التخلي عن خط نستعليق، وضرورة تغيير خط اللغة الأردنية إلى الخط العربي؛ لربط اللغة الأردنية بتكنولوجيا الكمبيوتر^(١).

• أساليب الترجمة الآلية:

تشير الترجمة الآلية بشكل أساسي إلى الترجمة الآلية الكاملة أو الجزئية لأي لغة بشرية، وتنقسم أساليب الترجمة الآلية بشكل عام -حسب نسبة التدخل البشري في العملية - إلى ثلاث فئات، تعتمد هذه الفئات على التحليل المتعمق للغات (الأصل والهدف)، حيث تتم فيها عملية التحليل وتركيب الجمل، وتواجه هذه الفئات الثلاث صعوبات، "السبب الرئيسي للصعوبات أثناء الترجمة الآلية هو التنوع اللغوي وتعقيدات القواعد الموجودة بين اللغات الطبيعية"^(٢). وهذه الفئات الثلاث هي:

١- الترجمة الآلية بشكل كامل

٢- الترجمة البشرية بمساعدة الآلة

٣- الترجمة الآلية بمساعدة الإنسان

- الترجمة الآلية بشكل كامل: الترجمة الآلية البحتة أي "التي لا يتدخل فيها الإنسان، وهي قاصرة في كثير من حقول المعرفة من حيث الدقة والثقة بها والاعتماد

الخط، فمنهم من ربط أصله بخط النسخ فقط، ومنهم من أضاف إليه خط التعليق، وآخرون اكتفوا بإطلاق تسمية الخط الفارسي عليه لاعتقادهم بان هذا الخط قد نشأ وتطور في بلاد فارس. انظر: نصار محمد منصور: خط نستعليق الجذور التاريخية والخصائص الفنية، المجلة الأردنية للفنون، مجلد ٦، عدد ١، ٢٠١٣م، ص ٢٦٠.

١ - عزيز اسراييل: اردو تحقيق مين جديد ذرائع ابلاغ كا استعمال، اردو ريسرچ جرنل، شماره اول، اكتوبر ٢٠١٣م، ص ٥٥.

٢ - ابو مظهر خالد صدقي، مشيني ترجمه مين اردو صرفي تجزيه كار كودر پيش مسائل كا تجزيه اور انكا حل، شعبه ترجمه، مولانا آزاد نيشنل اردو يونيورسٹی، ٢٠١٤م، ص ٢١.

عليها"^(١). وهناك الكثير من الأمثلة التي أثبتت عجزها وسخافة ذكائها الاصطناعي، ولاسيما في التعبيرات الخاصة بكل لغة، والتي لا يمكن للترجمة الآلية بشكل كامل أن تعطينا منها سوى المعنى الظاهر. "إذ تنتمي كل لغة إلى ثقافة معينة، وبالتالي فإن الترجمة الآلة قد تنقل الكلمة إلى لغة أخرى، ولكنها لن يستطيع أن تنقل ثقافة هذه الكلمة بشكل فعال من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف"^(٢).

- الترجمة البشرية بمساعدة الآلة: في هذا النوع من الترجمة يقوم المترجم باستخدام أدوات الترجمة الآلية - حسب الحاجة - للتعرف على معاني المفردات، والبحث عن الكلمات الصعبة وتصحيح الإملاء، وما إلى ذلك، "فهذا أسلوب يعني أن الإنسان يترجم والآلة تعاونه، فالإنسان يترجم والآلة تبحث له في المعجم عن الكلمات وتعطيه معاني الكلمات كما تعطيه المفردات من ذاكرتها، وعلى المترجم هنا اختيار ما يناسب منطق اللغة الهدف ليشكل نصاً جديداً مكافئاً للنص المصدر"^(٣).

- الترجمة الآلية بمساعدة الإنسان: تعتبر أفضل طرق استخدام الآلة في الترجمة، وتتم تحت إشراف من المترجم البشري، "وهنا يكون دور المترجم البشري أقل وبرامج الترجمة الآلية أكثر"^(٤). حيث يتم فيها "إعطاء النص للآلة فترجمه، ويقوم المترجم من ثم بمراجعته وتصحيحه فيعدل أو يضيف إلى التعابير أو التركيبات النحوية، وهو يعمل هنا على تحسين النص وإعطائه الصيغة النهائية، وهذا أسهل طبعاً من المراجعة الكاملة"^(٥). وهذا النوع من الترجمة على النقيض من الترجمة البشرية

١ - لينا يوسف طه (دكتور)، التفاعل والتعاون بين الإنسان والآلة في عملية الترجمة، ص ٧١٩.

٢ - عوض إبراهيم عوض، الترجمة الإعلامية وإشكاليات الاستخدام، ص ٥٧.

٣ - لينا يوسف طه (دكتور)، التفاعل والتعاون بين الإنسان والآلة في عملية الترجمة، ص ٧١٧.

٤ - ابو مظهر خالد صدقي، ميثاق ترجمه میں اردو صرفی تجزیہ کار کورڈر پیش مسائل کا تجزیہ اور انکامل، ص ٢٣.

٥ - لينا يوسف طه (دكتور)، التفاعل والتعاون بين الإنسان والآلة في عملية الترجمة، ص ٧١٨.

بمساعدة الآلة، حيث يتم تنفيذ معظم عملية الترجمة بواسطة طريقة ترجمة آلية ويقوم المترجم باختيار الكلمات المناسبة ليتم تضمينها في الترجمة الآلية.

• الفرق بين الترجمة البشرية والترجمة الآلية من حيث آلية العمل:

أولاً: آلية عمل الترجمة البشرية:

يتعرف المترجم البشري على ألفاظ اللغة التي يترجم منها، ثم يقوم بتحويل النصوص - بمساعدة المعاجم والقواميس - من لغة إلى أخرى بشكل يدوي، حيث يفهم المعنى العام للنص في اللغة الأصل ويقوم بإعادة صياغته بشكل مناسب في اللغة الهدف، وفق آلية تتضمن فهم المعنى والسياق العام للنص، ثم محاولة ترجمة النص إلى اللغة الهدف بشكل مناسب، مع الحرص على الدقة والوفاء للمعنى الأصلي، ثم يقوم المترجم بتطبيق مبدأ (العيون الأربعة) في الترجمة؛ وذلك بمراجعة النص المترجم والتأكد من عدم وجود أي أخطاء فيه، فالتدقيق عامل أساسي من أجل الحفاظ على جودة الترجمة وجعلها دقيقة وسليمة. باختصار، المترجم البشري يقوم بعملية تحويل النصوص بين لغات مختلفة بشكل دقيق ومهني، مع الحرص على الوفاء للمعنى الأصلي وتقديم ترجمة مفهومة وسلسة في اللغة الهدف.

ثانياً: آلية عمل الترجمة الآلية:

تتم عملية الترجمة الآلية في برامج الترجمة من خلال نظام الإحصائيات، ومن ثم تقوم البرامج بتوفير البيانات اللغوية، وبهذا يتمكن الموقع من تقديم العديد من خيارات الترجمة للجمل، والتي تم تقديمها - بالفعل من قبل - بواسطة البشر، وبعد ذلك يقوم باختيار أقرب هذه الترجمات وأكثرها استخداماً وشيوعاً. فعلى سبيل المثال، نجد أنّ المحتوى المكتوب باللغة الإنجليزية أكثر من أي لغة أخرى، وهو ما يجعلنا نلاحظ أن الترجمة من وإلى الإنجليزية تُعطي نتائج أفضل من أية ترجمة أخرى بين لغتين أخرتين، وجدير بالذكر أن ترجمة جوجل الإحصائية لا تمتلك مشاعر، فهذا النظام يعتمد على الإحصاء، وأفضل ترجمة بالنسبة له هي

أكثر ما تم استخدامه من قبل المُترجمين، بغض النظر عن أماكن ومواقف استخدامهم لهذه الكلمات^(١). الفلسفة وراء هذه الطريقة هي أن الذخيرة اللغوية إذا كانت كبيرة الحجم بقدر كافٍ، فهي تجمع بين دقاتها معظم الكلمات الشائعة في اللغة ومعظم التعبيرات اللغوية ومعظم التراكيب النحوية والصرفية فيها^(٢).

ويقول الدكتور مجدي إبراهيم: "يعتمد نظام جوجل في عملية الترجمة على طريقة الترجمة الإحصائية، بحيث يبحث النظام في ذاكرته للترجمة عن أنماط من الوثائق التي سبق ترجمتها، ومن ثم مقارنتها بما هو موجود في اللغة المصدر، وبعد ذلك يتم توليد النص المترجم في اللغة الهدف"^(٣).

• أهمية الترجمة الآلية:

تعد الترجمة الآلية من التكنولوجيات الحديثة التي تلعب دوراً مهماً في تسهيل التواصل بين الأفراد والشعوب من مختلف الثقافات واللغات، وتتنوع أهميتها في العديد من المجالات، فتكمن أهمية الترجمة الآلية في أنها توفر الوقت، "فنحن بحاجة إلى الوقت كي ندرك ما فات وما يجري الآن من حولنا، ونحتاج إلى سرعة الإنجاز وتوفير الوقت والجهد، فضلاً عن الحاجة لدقة الترجمة والاطراد في ترجمة المصطلحات والاستفادة من مصادر المعرفة المختلفة"^(٤). بالإضافة إلى ذلك، تساهم الترجمة الآلية في تقدم التكنولوجيا وتحسين أداء الأنظمة الذكية التي تعتمد على التعامل بين اللغات المختلفة، وبفضل التطور المستمر في هذا المجال، تزداد أهمية الترجمة الآلية في تسهيل التواصل العالمي وتعزيز التفاهم بين الشعوب. كما أن انفتاح

^١ - <https://www.arageek.com/tech/how-google-translate-works>

^٢ - محمد زكي خضر (دكتور): اللغة العربية والترجمة الآلية المشاكل والحلول، ص ٢٤٠.

^٣ - مجدي حاج إبراهيم (دكتور): نظم الترجمة الآلية الإحصائية والتحويلية دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد الأول، يونيو ٢٠١٢م، ص ٧٢.

^٤ - مأمون الحطاب: الترجمة الآلية للغة العربية: قضايا وحلول، ط١، دار حوسبة النص العربي، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٥١.

العالم وتداخل لغاته وتفجر المعلومات في عصرنا الحالي أدى إلى ضرورة اللجوء إلى وسائل تقنية حديثة في سبيل الإسراع في عملية نقلها، مما مهد لاستخدام الحاسوب في عملية الترجمة^(١). أضف إلى ذلك " وجود كمية هائلة مما يجب ترجمته، بحيث لا يكفي عدد المترجمين من البشر للقيام بجزء يسير منه، خاصة بعد تفجر ثورة المعلومات وتنوع اللغات التي تنتج المعارف اليوم، وينبغي أن يعرفه من لا يتكلمون تلك اللغة"^(٢).

بعد أن تناول الباحث في الجزء النظري الترجمة والترجمة الآلية بالبحث والدراسة، سيتعرض الباحث في الجزء التطبيقي إلى عقد موازنة بين تطبيقين من تطبيقات الترجمة الآلية والذكاء الاصطناعي، وهما "Chat GPT"^(٣) و"Google Translate"^(٤)، ثم عرض الترجمة البشرية - ترجمة الباحث- وتوضيح مدى جودة الترجمة الآلية من عدمها من خلال تحليل الأخطاء اللغوية في النصوص المترجمة آلياً عن طريق التطبيقين المشار إليهما، ومقارنتها

١ - لينا يوسف طه (دكتور)، التفاعل والتعاون بين الإنسان والآلة في عملية الترجمة، ص ٧٠٩.

٢ - محمد زكي خضر (دكتور)، اللغة العربية والترجمة الآلية المشاكل والحلول، ص ٢٣٠.

٣ - يستخدم تطبيق Chat GPT تقنية التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي، تم طرحه للجمهور من قبل شركة (Open AI) في نوفمبر ٢٠٢٢م؛ وقد حظي التطبيق باهتمام وانتشار واسع عبر العالم، فهو يقوم بالتحاور مع المستخدم لعرض أفضل نتيجة ترضيه، ويمكنه تنفيذ ما يُطلب منه مثل: إنشاء نص حول موضوع ما، وترجمة اللغات وكتابة أنواع مختلفة من المحتوى.

٤ - تُعدُّ ترجمة Google Translate إحدى الخدمات المُقدَّمة بواسطة محرك بحث جوجل، وتَمَّ إطلاق تلك الخدمة للمرَّة الأولى في عام ٢٠٠٦م، وتُشير الإحصائيات إلى زيارة رابط ترجمة جوجل من قِبَل ما يزيد على مئتي مليون شخص بشكل يومي.

بالترجمة البشرية، ومحاولة تقييمها وفقاً لمعايير^(١)؛ للحكم على جودة الترجمة من حيث كونها مقبولة أو غير مقبولة^(٢).

• الجملة: الأزهر يعزي العالم الصامت في ضحايا فلسطين الأبرياء^(٣).

النتيجة	المعيار (C)	المعيار (B)	المعيار (A)	ترجمة Chat GPT
الترجمة غير مقبولة	√	×	×	الازهر نے بیغیر کسی کلام کے دنیا کو فلسطین کے بے گناہ شہیدوں کی صدمہ دیدہ خاندانوں کی تعزیت پیش کی۔

التعليق: ترجم الفعل في زمن الماضي، بينما الزمن في اللغة العربية في زمن المضارع. بالإضافة إلى وجود خطأ إملائي في كتابة كلمة (الازهر) والصحيح (الازهر). كذلك ترجم الصفة (الصامت) بشكل خاطئ فترجمها إلى (بيغیر کسی کلام) وأضاف العالم إليها، فأخطأ في ترجمة الصفة وفي التركيب الوصفي أيضاً، والصحيح (خاموش دنیا). بالإضافة إلى ترجمته لألفاظ غير موجودة في النص الأصلي (صدمہ دیدہ خاندانوں) والتي تعني (الأسر المصدومة).

١ - سيعتمد الباحث في تقييم الترجمة الآلية على التقييم البشري، ومن ثم سيخضع الباحث الترجمة الآلية إلى معايير وضعها الباحث للحد من التقضيات الشخصية غير المبنية على معايير، وهذه المعايير هي:

* هل المعنى في اللغة المصدر مطابقاً للمعنى في اللغة الهدف؟ وسيرمز لهذا المعيار في التقييم بالرمز (A).

* هل تمكن المترجم من صياغة الترجمة بالصياغة الصحيحة المناسبة، فيقرأها المتلقي بسلاسة؟ وسيرمز لهذا المعيار في التقييم بالرمز (B).

* هل توجد في الترجمة أي أخطاء نحوية أو إملائية أو غيرها؟ وسيرمز لهذا المعيار في التقييم بالرمز (C).

٢ - سيقوم الباحث بتقييم الترجمة باعتبارها مقبولة وغير مقبولة وفقاً لما يلي:

- إذا لم يؤثر الخطأ في دلالة وفهم النص الأصلي، فستكون الترجمة مقبولة.

- إذا أثر الخطأ في دلالة وفهم النص الأصلي، فستكون الترجمة غير مقبولة.

٣ - مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، بيانات الأزهر بشأن غزة، مطابع الأزهر الشريف، الطبعة الأولى، ٢٠٢٤م، ص ٨.

النتيجة	المعيار (C)	المعيار (B)	المعيار (A)	ترجمة Google Translate
الترجمة مقبولة	√	×	√	الازهر نے فلسطین کے مظلوموں پر خاموش دنیا سے تعزیت کی۔

التعليق: ترجم الفعل في زمن الماضي، بينما الزمن في اللغة العربية في زمن المضارع، كما لم يتم ترجمة كلمة الأبرياء، كما أن المصدر (تعزيت كرنا) يستخدم عند أهل اللغة بطريقتين، إما (تعزيت پیش كرنا) ويكون هنا بمعنى (يقدم التعازي)، وإما (تعزيت كا اظہار كرنا) ويكون هنا بمعنى (يعرب عن تعازيه). بالإضافة إلى ذلك أغفل البرنامج ترجمة الصفة (الأبرياء).

الترجمة البشرية: الازهر الشريف خاموش دنیا کو، فلسطین کے معصوم مظلوموں کے تئیں دلی تعزیت کا اظہار کرتا ہے۔

• الجملة: فالأرض أمومةٌ وعرضٌ وشرفٌ^(١).

النتيجة	المعيار (C)	المعيار (B)	المعيار (A)	ترجمة Chat GPT
الترجمة غير مقبولة	×	×	×	زمین ماں بندھن، عزت اور احترام کا پیشہ ہے۔

التعليق: أخطأ البرنامج في نقل المعنى للغة الهدف (الأردية) كما هو في اللغة المصدر (العربية)، فالمعنى الذي نقله هو (الأرض هي مهنة رابطة الأم والشرف والاحترام) وهو مخالف للمعنى المراد في اللغة العربية، بل أصبحت الجملة لا معنى لها.

^١ - مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، بيانات الأزهر بشأن غزة، ص ٩.

النتيجة	المعيار (C)	المعيار (B)	المعيار (A)	ترجمة Google Translate
الترجمة غير مقبولة	√	×	×	دھرتی مادر پدر، عزت اور غیرت ہے۔

التعليق: استخدم لفظاً سنسكريتياً لترجمة كلمة (الأرض)، حيث ترجمها إلى (دھرتی)، وأغفل استخدام المقابل الأردني للكلمة وهو (زمین)، كذلك استخدم للتعبير عن الأم (مادر پدر)، وهذا خطأ فادح؛ إذ أن هذه محاورة في اللغة الأردية تستخدم لتبادل السباب والشتن^(١). ولعل الخطأ في هذا يرجع إلى عدم دراية البرنامج بالتعبيرات الاصطلاحية وعدم فهمه لمعانيها في سياقاتها اللغوية والاجتماعية المختلفة.

الترجمة البشرية: زمین کی (ایک) ماں کی طرح عزت اور غیرت ہوتی ہے۔

^١ - مولوی فیروز الدین، اردو جامع فیروز اللغات، فیروز سنز لمیٹڈ، لاہور، پاکستان، ۲۰۱۰ء، ص ۱۱۸۱۔

- الجملة: الأجيال الجديدة تواجه تحديات أصعب من جيلنا جيل التلفزيون، وقبلنا الإذاعة، أما الأجيال الحالية تحتاج لثقافة عالية وأجهزة عصبية قوية لتستطيع مواكبة التكنولوجيا وتحدياتها^(١).

النتيجة	المعيار (C)	المعيار (B)	المعيار (A)	ترجمة Chat GPT
الترجمة مقبولة	√	×	√	نئی نسل ہمارے جیسی نسل کے مقابلے میں مزید مشکلات کا سامنا کر رہی ہے۔ ہمارے دور میں ریڈیو تھا، ان سے پہلے ٹیلی ویژن کا دور تھا۔ فی الوقت الحال، نئی نسل کو بلند ثقافت اور مضبوط عصبی نظام کی ضرورت ہوتی ہے تاکہ وہ ٹیکنالوجی اور اس کی چیلنجوں کا مقابلہ کر سکے۔

التعليق: وردت في الجملة الأصل (الأجيال الجديدة) في صيغة الجمع، بينما ترجمها البرنامج في اللغة الهدف في صيغة المفرد (نئی نسل)، ورغم أن البرنامج ترجمها في صيغة المؤنث – وهي صحيحة – إلا أنه أخطأ عندما أتى معها بضمير الملكية (ہمارے) وهو للمذكر بينما الصحيح أن يأتي بضمير الملكية للمؤنث (ہماری)، كذلك تعامل مع لفظ (چیلنج) على أنه مؤنث فأتى بضمير الملكية (اس کی) والصحيح أن يذكر ضمير الملكية (اس کے) لأن اللفظ (چیلنج) مذكر، ورغم أن الضمير (وہ) يعود على الأجيال التي هي جمع، إلا أن البرنامج أخطأ في

١ - من كلمة الكاتب الصحفي د. أكرم القصاص، رئيس مجلس إدارة اليوم السابع بجلسة الهوية في عصر الذكاء، منتدى اسمع وتكلم.

تصريف الفعل مع الفاعل الجمع فصرف الفعل في صيغة المفرد (سكے) في زمن المضارع بينما الصحيح أن يصرف الفعل إلى (سكيس)۔

النتيجة	المعيار (C)	المعيار (B)	المعيار (A)	ترجمة Google Translate
الترجمة غير مقبولة	×	×	×	نئی نسلوں کو ہماری نسل، ٹیلی ویژن کی نسل اور ہمارے سامنے ریڈیو سے زیادہ مشکل چیلنجز کا سامنا ہے، لیکن موجودہ نسلوں کو ایک اعلیٰ ثقافت اور مضبوط اعصابی نظام کی ضرورت ہے۔ ٹکنالوجی اور اس کے چیلنجوں کو برقرار رکھنے کے قابل ہونا۔

التعليق: لم يوفق البرنامج في ترجمة الجملة، وخاصة عند المقارنة بين الجيلين، فأورد بجملة (ہمارے سامنے ریڈیو) في غير موضعها الصحيح؛ مما يصعب من فهم الترجمة، كما لم يأت بأداة الربط المناسبة للربط بين الجملتين التي يعطل بهما الحاجة إلى الثقافة العالية والأجهزة العصبية القوية، كذلك أخطأ في ذكر مصدر (برقرار رکھنا) والذي يعني الاستقرار والثبات وهو معنى مغاير لما هو مطلوب في الجملة.

الترجمة البشرية: نئی نسلوں کو ہماری نسل (ٹیلی ویژن اور ریڈیو کی نسل) سے زیادہ مشکل چیلنجز کا سامنا ہے، موجودہ نسلوں کو ٹیکنالوجی اور اس کے چیلنجوں سے نمٹنے کے لیے ایک اعلیٰ ثقافت اور مضبوط اعصابی نظام کی ضرورت ہے۔

- الجملة: التاريخ لن يرحم المتقاعسين المتخاذلين عن هذا الواجب^(۱).

النتيجة	المعيار (C)	المعيار (B)	المعيار (A)	ترجمة Chat GPT
الترجمة غير مقبولة	√	×	×	تاریخ متقاعس اور متخاذل لوگوں کو نہیں بخشتے گا جو اس فرضی وظیفہ سے پیچھے ہٹ جاتے ہیں۔

التعليق: لم ينجح البرنامج في وجود المقابل الأردني لترجمة (المتقاعسين المتخاذلين) فترجمها إلى (متقاعس اور متخاذل) وهذا خطأ؛ إذ لا توجد في الأردنية هذه الألفاظ ولعل أسباب حدوث أخطاء كهذه تعود إلى عدم وجود هذه النوعية من المصطلحات في ذاكرة النظام. بالإضافة إلى الخطأ في تصريف الفعل مع الفاعل، فالفعل مصرف في زمن المستقبل، والمستقبل في الأردنية -كما هو معلوم- يُصرف الفعل طبقاً للفاعل^(۲)، والفاعل (تاريخ) مفرد مؤنث، وعليه فالصحيح أن يقول (بخشگی) وليس (بخشے گا). كما استخدم كلمة (فرضی وظیفہ) للتعبير عن الواجب، وهذا خطأ آخر؛ فكلمة (وظیفہ) تعبر في الأردنية عن الراتب أو المنحة المالية أو عن ورد الذكر والدعاء^(۳)، وليس للتعبير عن الواجب أو المهمة.

النتيجة	المعيار (C)	المعيار (B)	المعيار (A)	ترجمة Google Translate
الترجمة مقبولة	×	×	√	اس فرض سے غفلت برتنے والوں پر تاریخ مہربان نہیں ہوگی۔

التعليق: نجح البرنامج في نقل المعنى من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، إلا أنه لم ينجح في صياغة الجملة صياغة صحيحة، إذ كان الأصح أن يبدأ بالفاعل فيقول: تاريخ اس فرض سے غفلت برتنے والوں پر مہربان نہیں ہوگی۔

^۱ - مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، بيانات الأزهر بشأن غزة، ص ۱۰.

^۲ - غلام جیلانی مخدوم، اردو کمپوزیشن مع گرائمر، درسی ادارہ لہنڈا امبجو کیشنل پبلشرز، گجرات، پاکستان، ۱۹۵۲ء، ص ۱۳۰.

^۳ - مولوی فیروز الدین، اردو جامع فیروز اللغات، ص ۱۴۱۱.

الترجمة البشرية: تاريخ اس ذمہ داری سے پیچھے ہٹنے والوں پر کبھی رحم نہیں کرے گی۔

- الجملة: ويسجل الأزهر وبكل اعتزاز وتقدير بالغ الموقف الرجولي الشجاع والشهم الذي وقفه السيد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، وهو يدعو، غير خائف ولا مجامل، إلى ضرورة وقف العدوان على الضعفاء والمستضعفين في غزة^(١).

Chat GPT ترجمة	المعيار (A)	المعيار (B)	المعيار (C)	النتيجة
ازهر کو انتہائی فخر و احترام کے ساتھ اس بہادر اور بہادرانہ روایتی موقف کا داخلہ ہوتا ہے جس پر آقا انٹونیو گوٹیریش، سکریٹری جنرل، متحدہ قومیں، کھڑے ہوئے جب وہ غزہ میں کمزور اور محروموں پر حملے کو روکنے کی ضرورت کی بات کر رہے ہیں، جو بغیر ڈراتے یا توہین کے ہے۔	×	×	√	الترجمة غير مقبولة

التعليق: أخطأ البرنامج في استخدام المصدر (داخله هونا) والذي يعني (أن ينضم أو يلتحق بـ)، وهو مخالف للمعنى المراد. بالإضافة إلى استخدام صفة (روائتي) التي تعني (تقليدي) لوصف الموقف، وهو معنى غير مطلوب في الجملة. كما أنه أخطأ في ترجمة مصطلح (الأمين العام للأمم المتحدة) حيث ترجم الألفاظ بشكل منفرد دون استخدام التركيب الإضافي، واكتفى باستخدام علامات الترقيم للفصل بينها، بالإضافة إلى كتابة اسم الأمين العام (أنطونيو غوتيريش) بطريقة الكتابة الفارسية (انٹونیو گوٹیریش) وليس على الطريقة الأردنية (انٹونیو گوٹیریس). بالإضافة إلى ذلك يوجد خطأ نحويًا في ترجمة صفة (الضعفاء) إذ ترجمها في صيغة المفرد

^١ - مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، بيانات الأزهر بشأن غزة، ص ١٣.

(کمزور) رغم دخول حرف الجر (پر) - أحد الحروف العاملة - عليها، فكان من المفترض أن تصبح (کمزوروں). كذلك أخطأ في ترجمة صفة (المستضعفين) فترجمها إلى (محروموں) كما أخطأ في ترجمة تعبير (غير خائف ولا مجامل) فترجمه إلى (جو بغیر ڈریا توہین کے ہے)، والأصح ترجمته إلى (بے خوفی اور صاف گوئی سے)، بالإضافة إلى ذلك، فصيغة الجملة - بشكل عام - غير مناسبة.

النتيجة	المعيار (C)	المعيار (B)	المعيار (A)	ترجمة Google Translate
الترجمة غير مقبولة	√	×	×	اللازہر نے اقوام متحدہ کے سکریٹری جنرل مسٹر انٹونیو گوٹیریس کے مردانہ، دلیرانہ اور بہادرانہ موقف کو بڑے فخر اور تعریف کے ساتھ ریکارڈ کیا، جیسا کہ وہ کمزوروں کے خلاف جارحیت کو روکنے کی ضرورت کے لیے بلاخوف وخطر، بلا خوف وخطر پکارتے ہیں۔ اور غزہ میں مظلوم۔

التعليق: ترجم الفعل في زمن الماضي (ريكارڈ کیا)، بينما الزمن في اللغة العربية في زمن المضارع. كما استخدم المصدر (ريكارڈ کرنا) بمعنى (أن يسجل)، وهو المعنى الحرفي للجملة المصدر، بينما المراد هو الإشادة بدور الأمين العام، ومن ثم فالأفضل كان استخدام (سلام پیش کرنا). كذلك أخطأ في إضافة أداة التشبيه (جیسا کہ) والتي لا داعي لذكرها في الجملة. بالإضافة إلى التكرار الذي ورد وسبب خلل في الترجمة (بلاخوف وخطر، بلاخوف وخطر) ولا يوجد سبب لذلك إلا أن تكون الجمل قد جاءت في قاعدة بيانات (ترجمة جوجل) بهذا الشكل. كما فصل بين (الضعفاء والمستضعفين) عند الترجمة وهذا خطأ.

الترجمة البشرية: الازهر الشريف اقوام متحدہ کے سکریٹری جنرل "انتونیو گوتیس صاحب" کے عظیم اور بہادرانہ موقف کو سلام پیش کرتا ہے، جنہوں نے بے خوفی اور صاف گوئی سے غزہ میں کمزور اور مظلوم لوگوں کے خلاف جارحیت کو فوری طور پر روکنے کی ضرورت پر زور دیا۔

● **الجملة:** وہ چلتے چلتے ٹھہر جاتا۔ بار بار لڑکوں کو ڈانٹتا۔ کبھی ڈرانے دھمکانے کے لیے جھپٹتا۔ لڑکے اسے پلٹتے دیکھ کر بھاگ کھڑے ہوتے۔ پھر اکٹھا ہوتے اور تالیاں بجا بجا کر چھیڑتے۔ وہ دور تک اس کے پیچھے شور مچاتے چلے گئے^(۱)۔

النتيجة	المعيار (C)	المعيار (B)	المعيار (A)	ترجمة Chat GPT
الترجمة غير مقبولة	√	×	×	وأثناء سيره، كان يتوقف فجأة، وكان ينتقد الأولاد مرارًا وتكرارًا، وأحيانًا يقفز لترغيهم بالخوف. كان الأولاد يهربون عندما يراهم، ثم كانوا يجتمعون ويستهزؤون به بتصفيق عالٍ. استمروا في إثارة الضجيج خلفه حتى ذهب.

التعليق: ترجم البرنامج المصدر (جھپٹنا) بمعنى قفز، بينما معناه سارع وهب، وفي الجملة ذاتها ذكر نقيضين لا يجتمعان وهما (لترغيهم بالخوف) فالترغيب لا يجتمع مع الخوف، وكذلك أخطأ البرنامج في ترجمة الفاعل وخطب بين الفاعل والمفعول في ترجمته (يهربون عندما يراهم) والصحيح (عندما يرونه).

^۱ - شوكت صديقي، خدا کی بستی، راہی کتاب گھر، دہلی، ۲۰۰۸ء، ص ۱۱۔

النتيجة	المعيار (C)	المعيار (B)	المعيار (A)	ترجمة Google Translate
الترجمة غير مقبولة	√	×	×	سوف يتوقف عن المشي. وبخ الأولاد مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان كان ينقض للتهديد. كان الأولاد يهربون عندما يرونه يستدير. ثم يجتمعون ويلعبون بالتصفيق والإغاطة. لقد تبعوه بعيدًا وعلى نطاق واسع.

التعليق: أخطأ البرنامج في ترجمة معنى الجملة الأولى (سوف يتوقف عن المشي) كما أخطأ في ترجمتها في زمن المستقبل، كذلك أخطأ في ترجمة جملة (لقد تبعوه بعيدًا وعلى نطاق واسع).

الترجمة البشرية: واصل الرجل السير، ووبّخ الأولاد مرارًا على فعلتهم، وأحيانًا كان يجرهم، بينما كانوا يهربون عندما يرونه، ثم يجتمعون ويصفقون ويسخرون منه، ويمشون خلفه محدثين ضجة لمسافة.

- الجملة: ایک دفعہ کا ذکر ہے کہ ایک شیطان اپنے قبیلہ کو چھوڑ کر کہیں اور جانا چاہتا تھا^(۱)۔

Chat GPT	ترجمة	المعيار (A)	المعيار (B)	المعيار (C)	النتيجة
	يذكر في إحدى المرات أن شيطانًا ترك قبيلته وأراد الرحيل.	√	√	×	الترجمة مقبولة

التعليق: ترجم البرنامج الفعل على أنه في زمن الماضي المطلق في الجملة الأردية، بينما الفعل في زمن الماضي الناقص (چاہتا تھا). كما أغفل البرنامج ترجمة (کہیں اور) والتي تعني (مكانٍ آخر).

Google Translate	ترجمة	المعيار (A)	المعيار (B)	المعيار (C)	النتيجة
	وقد ورد أن الشيطان نادى قبيلته وقال له إنه يريد الرحيل.	×	×	√	الترجمة غير مقبولة

التعليق: ترجم البرنامج الفعل (نادى) و (وقال) رغم أنه لا يوجد لهما مقابل في الجملة الأصلية. وأخطأ كذلك في زيادة (ال التعريف) على كلمة (الشيطان) على أنه معرفة، والصحيح أن يترجم نكرة؛ لوجود أداة التوكيد (ايك) قبله. كما أغفل البرنامج ترجمة (کہیں اور) والتي تعني (مكانٍ آخر).

الترجمة البشرية: يحكى ذات مرة أن شيطانًا كان يريد أن يترك قبيلته ويرحل إلى مكانٍ آخر.

¹ - <https://www.azhar.eg/observer-urdu/details/ArtMID/2200/ArticleID/67867/%da%a9%da%be%d9%88%d9%86%d9%b9%db%8c-%da%a9%d9%88-%d8%a8%d8%a7%d9%84%da%a9%d9%84-%d8>

- **الجملة:** گلی کے ٹکڑے پر میونسپلٹی کی لائٹیں روشن تھی۔ لائٹیں کی روشنی میں محلے کے کچھ نو عمر لڑکے بیٹھے تاش کھیل رہے تھے۔ ان میں سب سے بڑا راجہ تھا۔ وضع قطع سے وہ آوارہ گرد اور لنگا نظر آتا تھا (۱)۔

Chat GPT ترجمة	المعيار (A)	المعيار (B)	المعيار (C)	النتيجة
كانت شارع الحي مضيئة بأضواء المصابيح الحمراء. وفي ضوء تلك الأضواء، كان بعض الشبان الصغار يلعبون الورق في الزاوية. كان أحدهم ملك الشارع. بمظهره الفاتن، كان يبدو كالمغامر الجوال والمغرم بالحياة الليلية.	×	×	√	الترجمة غير مقبولة

التعليق: جاءت في الترجمة العديد من الأخطاء، فمثلاً لم يوفق البرنامج في تحقيق التوافق الجنسي بين الفعل الناقص (كانت) واسم كان (الشارع)، وأيضاً جملة: (كانت شارع الحي مضيئة بأضواء المصابيح الحمراء) هذه الجملة غير مطابقة تماماً للنص الأردني الذي يعني: (كان مصباح البلدية مضاء على رأس الزقاق). كذلك في جملة: (كان بعض الشبان الصغار يلعبون الورق في الزاوية) غير مطابقة للنص الأردني الذي يعني: (وعلى ضوء المصباح كان بعض الصبية من الحي يلعبون بأوراق الكوتشينة). وأيضاً ترجم اسم أحد الصبية الذي يدعى (راجا) على أنه (ملك الشارع) وربما يعود سبب حدوث هذا الخطأ إلى التزام البرنامج بالترجمة الحرفية. كذلك جملة (بمظهره الفاتن، كان يبدو كالمغامر الجوال والمغرم بالحياة الليلية) غير مطابقة تماماً للنص الأردني الذي يعني: (وتبدو على ملامحه الشقاوة وسوء السلوك).

¹ - شوكت صديقي، خدا کی بستی، ص ۹.

النتيجة	المعيار (C)	المعيار (B)	المعيار (A)	ترجمة Google Translate
الترجمة غير مقبولة	√	×	×	وأضاء فانوس البلدية في زاوية الشارع. وعلى ضوء الفانوس، كان بعض شباب الحي يلعبون الورق. وكان أعظمهم الرجاء. في الواقع، كان يبدو وكأنه متجول ومتجول.

التعليق: لم ينجح البرنامج في ترجمة المعنى بشكل صحيح من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، كما ترجم اسم أحد الصبية الذي يدعى (راجا) على أنه (الرجاء) وربما سبب حدوث هذا الخطأ يعود إلى التزام البرنامج بالترجمة الحرفية. بالإضافة إلى أن جملة (في الواقع، كان يبدو وكأنه متجول ومتجول) غير مطابقة تمامًا للنص الأردني.

الترجمة البشرية: كان ضوء مصباح البلدية يُلقي بظلاله على رأس الزقاق، وعلى ضوءه راح بعض الصبية من الحي يلعبون بأوراق "الكوتشينة"، وكان "راجا" أكبرهم سناً، وتبدو على ملامحه الشقاوة وسوء السلوك.

- **الجملة:** جب دنیا ابھی نئی تھی، جب آسمان تازہ تھا اور زمین ابھی میل نہیں ہوئی تھی، جب درخت صدیوں میں سانس لیتے تھے اور پرندوں کی آوازوں میں جگ بولتے تھے۔ کتنا حیران تھا وہ ارد گرد کو دیکھ کر کہ ہر چیز نئی تھی اور کتنی قدیم نظر آتی تھی^(۱)۔

Chat GPT ترجمة	المعيار (A)	المعيار (B)	المعيار (C)	النتيجة
عندما كان العالم أكثر سطوعًا وجديدًا، وكان السماء أكثر نضارة ولم تكن الأرض مليئة بعبق القديم، حينها كانت الأشجار تتنفس منذ قرون وكانت أصوات الطيور تعلو. كم كان مندهشًا من النظر حوله عندما كان كل شيء جديدًا وكم كانت الأشياء القديمة تبدو قديمة جدًا.	√	×	√	الترجمة مقبولة

التعليق: ترجم البرنامج صفة (سطوعًا) رغم عدم وجود المقابل لها في اللغة الأردنية، كذلك لم يوفق البرنامج في تحقيق التطابق الجنسي بين الفعل الناقص (كان) واسم كان (السماء)، كما ترجم جملة (زمين ابھی میل نہیں ہوئی تھی) بشكل خاطئ إلى (ولم تكن الأرض مليئة بعبق القديم) والصحيح (والأرض لم تكن قد تلوثت بعد)، كما ترجم جملة (پرندوں کی آوازوں میں جگ بولتے تھے) بشكل خاطئ إلى (وكانت أصوات الطيور تعلو) والصحيح (وتستيقظ على أصوات الطيور)

۱- انتظار حسین: بستی، طبع دوم، سنگ میل پبلیکیشنز، لاہور، ۱۹۸۳ء، ص ۷۔

النتيجة	المعيار (C)	المعيار (B)	المعيار (A)	ترجمة Google Translate
الترجمة مقبولة	√	×	√	عندما يكون العالم جديداً، عندما تكون السماء عذبة والأرض ليست قديمة، عندما تتنفس الأشجار في القرون وتغني الطيور. كم كانت متفاجئة عندما نظرت حولها أن كل شيء كان جديداً وكيف يبدو قديماً.

التعليق: ترجم البرنامج الجملة في زمن المضارع رغم أن الرابطة في الجملة (تھی) وهي رابطة الماضي، كما ترجم جملة (زمین ابھی میل نہیں ہوئی تھی) بشكل خاطئ إلى (والأرض ليست قديمة) والصحيح (والأرض لم تكن قد تلوثت بعد)، كما ترجم جملة (پرندوں کی آوازوں میں جگ بولتے تھے) بشكل خاطئ إلى (وتغني الطيور) والصحيح (وتستيقظ على أصوات الطيور)، كما ترجم البرنامج الفاعل في الجملة (وہ) الذي يعود على مذكر على أنه يعود على المؤنث فترجم الجملة (كانت متفاجئة عندما نظرت حولها) والصحيح أن فاعل الجملة مذكر (كان مندهشاً وهو ينظر حوله).

الترجمة البشرية: كانت الدنيا لا تزال بكرًا، السماء صافية نقية، والأرض لم تكن قد تلوثت بعد، فالأشجار تتنفس عبر العصور والأزمان وتستيقظ على أصوات الطيور. كان في غاية الدهشة وهو ينظر حوله، فكل الأشياء تبدو جديدة تمامًا، رغم أنها كانت تبدو قديمة جدا.

- **الجملة:** وه برابر جیت رہا تھا۔ اس کے مقابلے میں شامی تھا۔ وہ دبلا پتلا تھا اور قد بھی ذرا دیتا ہوا تھا۔
آنکھوں سے شوخی جھلکتی تھی (۱)۔

Chat GPT	المعيار (A)	المعيار (B)	المعيار (C)	النتيجة
ترجمة Chat GPT	×	×	√	الترجمة غير مقبولة
كان يفوز بالتساوي، كان منافسه شامي. كان نحيفاً وقصير القامة. كانت عيناه تتلألأ بالمرح.	×	×	√	الترجمة غير مقبولة

التعليق: ترجم كلمة (برابر) على أنها (بالتساوي)، وهي من ضمن معاني كلمة (برابر)، وأغفل معنى آخر للكلمة وهو (باستمرار) وهو المقابل المناسب للكلمة في الجملة، وبهذا يكون البرنامج قد أغفل معنى الكلمات في السياقات المختلفة. الأمر نفسه حدث مع ترجمة كلمة (شوخی) فترجمها على أنها (مرح)، إلا أن المراد بها هنا هي (الوقاحة والمجون).

Google Translate	المعيار (A)	المعيار (B)	المعيار (C)	النتيجة
ترجمة Google Translate	×	×	√	الترجمة غير مقبولة
لقد كان يفوز على قدم المساواة. بالعكس كان سورياً. وكان نحيفاً وقصير القامة. انعكست النكتة في العيون.	×	×	√	الترجمة غير مقبولة

التعليق: ترجم كلمة (برابر) على أنها (على قدم المساواة)، وأغفل معنى آخر للكلمة وهو (باستمرار) وهو المقابل المناسب للكلمة في الجملة. كما ترجم اسم أحد الصبية الذي يدعى (شامي) على أنه (سورياً)، حيث أخطأ البرنامج في تفسير اسم (شامي) واعتبر أن الاسم جاء من كلمة (شام) التي تعني دولة (سوريا) وأضاف إليها ياء النسب، فترجمها خطأً إلى (سورياً)،

١ - شوكت صديقي: خدا کی بستی، ص ۹.

والسبب في هذا هو أن برنامج الترجمة يواجه مشكلة معاني الكلمات في السياقات المختلفة. كما ترجم خطأ في ترجمة الجملة الأخيرة (انعكست النكته في العيون) والسبب هو خطأ البرنامج في ترجمة كلمة (شوخى).

الترجمة البشرية: ظل يفوز باستمرار، وكان ينافس "شامي"؛ ذلك الفتى الهزيل النحيف، قصير القامة، وكانت الوقاحة تتلألأ في العيون.

وفي النهاية، يرى الباحث أن الترجمة الآلية في اللغة الأردية بوضعها الحالي لا تزال قاصرة على فك شفرة الألفاظ، وفي الوقت ذاته تستطيع الترجمة الآلية أن تساعد المترجم وتوفر عليه الوقت، هذا في حال المترجم البشري الجيد المتمكن من أدواته في الترجمة، حينها سيكتفي بعملية مراجعة الترجمة فقط لوضعها بالصيغة المناسبة الصحيحة. كما لوحظ أن الترجمة الآلية لا تستطيع ترجمة نصوصٍ طويلة، ومن ثم يُنصح عند ترجمة النصوص الطويلة بتدخل المترجم البشري؛ ليقوم بتحويل الجمل إلى جمل بسيطة وصغيرة، وربطها بأدوات الربط المناسبة حتى يستطيع البرنامج ترجمتها بشكل أكثر دقة وأقل خطأ، فعلى الرغم من ازدهار حركة الترجمة الآلية في عصرنا الراهن وتطور البحوث العلمية في هذا المجال، فلا تزال نظم الترجمة الآلية ومجال الذكاء الاصطناعي بحاجة إلى تدخل الإنسان، إذ تبقى نتائج الترجمة الآلية التي لا يساعد الإنسان فيها الآلة في كثير من الحقول المعرفية غير مقبولة في دقتها ودرجة مفهوميته^(١). وفي هذا ما يدل على أن مقاليد الترجمة لا تزال حتى وقتنا هذا - ما لم يجد جديد في تطور تقنيات الترجمة الآلية - بين يدي المترجم البشري، ومن ثم نؤكد على الأهمية التي لا مثيل لها للمترجم البشري في الحفاظ على سلامة النص في اللغة الأصل ونقل روحه إلى اللغة الهدف.

^١ - مجدي حاج إبراهيم (دكتور)، نظم الترجمة الآلية الإحصائية والتحويلية: دراسة تحليلية مقارنة، ص ٧٨.

الخاتمة

نخلص من خلال هذا البحث إلى عدة نتائج، أهمها:

- اللغة هي كائن حي، تحتاج إلى مترجم بشري في نقلها إلى لغة أخرى؛ حتى يفهم تعقيداتها وتفسير المعايير الثقافية والتعبيرات الاصطلاحية والسياقات التاريخية لتحقيق ترجمات دقيقة، إذ إن المترجم البشري يتفوق على خوارزميات الترجمة الآلية التي تستطيع فك رموز المعاني السطحية وتفشل في التقاط ثراء اللغة وعمقها.
- الترجمة الآلية لا تستطيع فهم معاني الكلمات والتعبيرات الاصطلاحية في سياقاتها اللغوية والاجتماعية المختلفة، فكثيراً ما تأتي بمعنى قريب غير المقصود، وتترك المعنى البعيد المقصود.
- رغم أن الترجمة الآلية صارت قادرة على فك رموز اللغة لتعطي نوعاً من الترجمة الحرفية، إلا إن أسلوب اللغة المعقدة والتعبير الدقيق والسياق الثقافي للغة تتطلب اللمسة البشرية.
- الترجمة الآلية تعالج ترجمة اللغة من ألفاظ وجمل، بينما الترجمة البشرية تعالج ترجمة المعنى الذي يستتر خلف الكلمات والألفاظ.
- لا تزال الفجوة بين الترجمة الآلية والمترجمين البشريين واضحة، ولسد الفجوة بين دقة الترجمة الآلية والبراعة المميزة للفهم البشري لابد من الاندماج الاستراتيجي بين المترجمين البشريين والترجمة الآلية.
- غالباً ما تتعثر أنظمة الترجمة الآلية - رغم تقدمها - عندما تواجه لغز السياق، إذ تفنقر الآلة إلى القدرات المعرفية لفهم النص أو الخلفية التاريخية التي تشكل معناه.

- رغم تفوق الآلة في مهام معينة، إلا إن للمترجمين البشريين دور كبير في استيعاب شفرات اللغة، وقراءة المعاني التي وراء الألفاظ.
- أدى ظهور الذكاء الاصطناعي والترجمة الآلية إلى تسريع عملية الترجمة وزيادة إمكانية الوصول إلى المعلومات سريعاً. ومع ذلك، عند التعمق في دلالات الألفاظ، يصبح من الواضح عجزها على فك رموز اللغة المعقدة والسياق الثقافي، وحينها تحتاج عملية الترجمة إلى التدخل البشري الذي يعمل على الحفاظ على سلامة التواصل.
- تعتبر الترجمة الآلية فعالة في المجالات التي تستخدم لغة رسمية أو علمية مختصرة لا مجال فيها للبلاغة والمحسنات اللفظية أو حتى للخيال الإبداعي.
- الترجمة الآلية تفتقر إلى تطبيق مبدأ العيون الأربعة في الترجمة، والذي يحافظ على جودة وسلامة الترجمة.
- حداثة العلاقة بين اللغة الأردنية وأجهزة الحاسوب، أدت إلى أن الترجمة الآلية في اللغة الأردنية -بوضعها الحالي- لا تزال قاصرة على فك شفرة الألفاظ في برامج الترجمة الآلية التي تعتمد على نظام الاحصائيات.
- رغم كل هذا الانتقاد اللاذع لبرامج الترجمة الآلية وآثارها السلبية إلا أننا نؤكد على أهمية هذه البرامج شريطة أن تدخل فيها يد الإنسان وفكره وقلمه لتقويم اعوجاجها ومراجعتها بدقة متناهية قبل طرحها للجمهور ذات الاهتمام والصلة.

ثبت المصادر والمراجع

أولاً: العربية

- عبدالله بن حمد الحميدان (دكتور): مقدمة في الترجمة الآلية، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض، ٢٠٠١م.
- عبدالمحسن إسماعيل رمضان: في فن الترجمة، مكتبة جزيرة الورد، ٢٠٠٩م.
- عوض إبراهيم عوض: الترجمة الإعلامية وإشكاليات الاستخدام، مجلة دراسات إعلامية، كلية الإعلام، جامعة إفريقيا العالمية، العدد الرابع، يناير ٢٠١٩م.
- لينا يوسف طه (دكتور): التفاعل والتعاون بين الإنسان والآلة في عملية الترجمة، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الأول والثاني، ٢٠١٠م.
- مأمون الحطاب: الترجمة الآلية للغة العربية: قضايا وحلول، ط١، دار حوسبة النص العربي، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- مجدي حاج إبراهيم (دكتور): نظم الترجمة الآلية الإحصائية والتحويلية: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد الأول، يونيو ٢٠١٢م.
- محمد زكي خضر (دكتور): اللغة العربية والترجمة، الآلية المشاكل والحلول، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، العدد ٤٣، ديسمبر ٢٠١٢م.
- مرصد الأزهر لمكافحة التطرف: بيانات الأزهر بشأن غزة، مطابع الأزهر الشريف، الطبعة الأولى، ٢٠٢٤م.
- نصار محمد منصور: خط النس تعليق الجذور التاريخية والخصائص الفنية، المجلة الأردنية للفنون، مجلد ٦، عدد ١، ٢٠١٣م.

ثانياً: الأردية

- ابو منظر خالد صدیقی: مشینی ترجمہ میں اردو صرئی تجزیہ کار کو درپیش مسائل کا تجزیہ اور انکاحل، شعبہ ترجمہ، مولانا آزاد نیشنل اردو یونیورسٹی، ۲۰۱۷ء۔
- اعجاز اہی: اردو زبان میں ترجمے کے مسائل، طبع اول، مقتدرہ قومی زبان، اسلام آباد، ۱۹۸۶ء۔
- آل احمد سرور: نظر اور نظریہ، مکتبہ جامعہ لیسٹیڈ، نئی دہلی، ۱۹۷۳ء۔
- انتظار حسین: بستی، طبع دوم، سنگ میل پبلی کیشنز، لاہور، ۱۹۸۳ء۔
- جمیل جالبی (ڈاکٹر): ارسطو سے ایڈٹ تک، نیشنل بک فاؤنڈیشن، اسلام آباد، ۲۰۰۳ء۔
- شوکت صدیقی: خدا کی بستی، راہی کتاب گھر، دہلی، ۲۰۰۸ء۔
- مولانا صلاح الدین احمد: میراجی کے چند منظوم تراجم، ادبی دنیا، لاہور، ۱۹۵۵ء۔
- طارق ہاشمی (ڈاکٹر): مولانا صلاح الدین احمد احوال و آثار، مقتدرہ قومی زبان، پاکستان، ۲۰۱۱ء۔
- عبدالعزیز ساحر (ڈاکٹر): جمیل جالبی شخصیت اور فن، اکادمی ادبیات پاکستان، اسلام آباد، ۲۰۰۷ء۔
- عزیز اسرائیل: اردو تحقیق میں جدید ذرائع ابلانغ کا استعمال، اردو ریسرچ جزل، شمارہ اول، اکتوبر ۲۰۱۳ء۔
- عقیل عباس جعفری: پاکستان کرو نیکل: پاکستان کا پہلا تاریخ وار عوامی انسائیکلو پیڈیا، ورثہ فضلی سنز، کراچی، ۲۰۱۰ء۔
- غلام جیلانی مخدوم: اردو کمپوزیشن مع گرائمر، درسی ادارہ لیسٹیڈ ایجو کیشنل پبلشرز، گجرات، پاکستان، ۱۹۵۲ء۔
- فاخرہ نورین (ڈاکٹر): ترجمہ کاری، ادارہ تحقیقات اردو، اسلام آباد، ۲۰۱۳ء۔
- مولوی فیروز الدین: اردو جامع فیروز اللغات، فیروز سنز لیسٹیڈ، لاہور، پاکستان، ۲۰۱۰ء۔
- قمر رئیس (ڈاکٹر): ترجمہ نگاری کا فن اور روایت، سٹی بک پوائنٹ، کراچی، ۲۰۱۳ء۔
- مرزا حامد بیگ (ڈاکٹر): فن ترجمہ نگاری مسائل، اسباب اور سدباب، نیشنل بک فاؤنڈیشن، اسلام آباد، ۲۰۱۹ء۔
- مسکین علی حجازی (ڈاکٹر): صحافتی زبان، سنگ میل پبلی کیشنز، لاہور، ۲۰۰۷ء۔
- محمد منیر احمد سلج: وفیات ناموران پاکستان، اردو سائنس بورڈ، لاہور، ۲۰۰۶ء۔